

51 أسهل المسالك | | شروط الصلاة | | نايف آل الشيخ مبارك

نايف آل الشيخ مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم فقها في الدين وعلمنا التأويل وافتح علينا يا رب العالمين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ونلتقي مع درسنا الخامس عشر من دروس اسهل المسالك نظم ترغيب السالك في مذهب الامام مالك ودرسنا اليوم عن شروط الصلاة الشيخ البشار رحمه الله تعالى اجمل اجمالا كبيرا ولم يفصل في هذا الباب - [00:00:20](#)

واستغنى عن كثير من الاحكام والفروع لذلك سنقدم بهذه المشجرة على غير العادة كذلك اه لنستبين الاحكام ونتصور الباب بصفة كاملة بحول الله تعالى. اول ما هو الشرط اه نحن مرت بنا مصطلحات اه علمية كثيرة - [00:00:39](#)

من بينها مصطلحات الاحكام التكليفية الخمسة اه الايجاب والندب والاباحة وكذلك الكراهة والتحريم وعلمنا مدلول كل مصطلح ومرت بنا ربما مصطلحات اخرى ومن بين المصطلحات العلمية المهمة الشرط وسبق وان تحدثنا وفرقنا بينه - [00:01:00](#)

وبين الركن بان الشرط يكون خارج الماهية اي خارج العبادة وان الركن يكون جزءا منها جزءا من الماهية او داخل الماهية والركن جزء ذاتي والشرط خرج كما قال صاحب المراقي - [00:01:19](#)

وكنا قد اكتفينا بهذه الاشارة العامة. الان نريد ان نتعرف على الشرط ما الذي يعنيه ما هو مدلول هذا الشرط؟ اه من باب التقريب كذلك كلا الامرين مطلوبان في العبادة خاصة في الصلاة على سبيل المثال حينما نقول اركان الصلاة فان انخرام - [00:01:34](#)

فai ركن من اركان الصلاة يؤدي الى بطلانها كذلك جل الشروط اه او كل الشروط مطلوبة وان كانت بعض الشروط يشترط فيها او يعني تعقيد بقيد زائد اي ان تكون مثلا مع القدرة مع الامن مع الذكر والقدرة - [00:01:50](#)

ولكن في المحصلة النهائية انه اذا كان المكلف قادرا على الاتيان بهذا الشرط مع قيوده ولم يفعله فان آا فان عبادته هذه باطلة بسبب انخرام شرط من الشروط. ففي النهاية اذا نحن مطالبون بالشروط ومطالبون بالاتيان بالاركان مع التفريقات - [00:02:05](#)

اه العلمية ويعني التقسيمات اه يعني للتفريق بين هذه الامور فالشرط كما يعرفه الاصوليون ويعرفه العلماء رحمهم الله تعالى ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته - [00:02:25](#)

او بعبارة اخرى دعونا نقول ما يلزم من عدمه عدم المشروط الان نحن نتحدث عن ماذا؟ عن شروط الصلاة فيلزم من عدم الشرط الذي سنذكره بعد قليل سنذكر طهارة الحدث سنذكر طهارة الخبث ستر العورة استقبال القبلة دخول الوقت - [00:02:43](#)

يلزم من عدم المشروط عدم الشرط عفوا عدم المشروط يعني عدم الطهارة اذا لم توجد الطهارة عدمت الطهارة يترتب عليها او يلزم منها ماذا يلزم منها عدم المشروط وهو الصلاة. اذا الصلاة باطلة بسبب انخرام شرط من شروطها - [00:03:01](#)

ولا يلزم من وجوده وجود المشروط قد يتوفا الانسان قد يستر عورته قد يستقبل القبلة ولا يترتب على ذلك صلاته بل حتى ربما يدخل الوقت ويكون من اصحابي الاعذار التي او الموانع التي تمنعه من اداء العبادة - [00:03:18](#)

اذا هذا هو تعريف الشرط الشرط يلزم من عدمه العدم او يلزم من عدمه عدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته هذا هو التعريف بصفة اجمالية والا فهناك تفصيلات - [00:03:32](#)

يعني وكثير ومزيد بيان يذكره الاصوليون الان نريد ان نعرف ما هي اذن شروط الصلاة؟ الشروط عندنا على ثلاثة اقسام عندنا شروط وجوب وشروط صحة وشروط وجوب وصحة معا ما هو الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة - [00:03:45](#)

اولا هما مصطلحان المهم ان نعرف المصطلحين الاولين لان المصطلح الثالث هو يجمعهما هو يعني شرط وجوب وصحة معا. ما

المقصود بشرط الوجوب ما يكون الانسان به مكلفا كيف ما يكون الانسان به مكلفا؟ يعني هذه الصفة التي ستذكر هي التي سيكون بها الانسان مكلفا - [00:04:04](#)

واذا صار الانسان بها مكلفا سيكون مكلفا بالصلاة. سنرى ان من شروط الوجوب البلوغ على سبيل المثال. اي ان من لم يبلغ كان صبيا فالصلاة غير واجبة عليه فاذا شرط البلوغ - [00:04:23](#)

هو شرط وجوب لهذه آآ العبادة او للمشروط الذي جعل هذا الشرط شرطا له. فاذا الوجوب ما يكون الانسان به مكلفا ويزيد العلماء في يعني ببيانه انه لا يطلب المكلف بتحصيله سواء كان في مقدوره او لم يكن في مقدوره - [00:04:36](#)
آآ هو لا يطالب بتحصيل البلوغ وان كان البلوغ طبعيا ليس في مقدور الانسان يعني آآ تحصيل هذا الشر تحصيل البلوغ بل هناك شروط اخرى من شروط الوجوب لا ولو كان - [00:04:53](#)

في مقدور المكلف اه ان يحصلها لا يطالب بالاثيان به. اذا هو شرط يكون به المكلف مكلفا بهذه العبادة طيب ما هو معنى شرط الصحة المعذرة شرط الصحة ما ما يعتد به للعبادة ما يكون به الاعتداد للعبادة اي انها صفات احوال اه شروط اذا توفرت كانت - [00:05:03](#)

عبادته صحيحة اذا لم تتوفر كانت العبادة باطلة وهي التي يطالب المكلف بالاثيان بها شروط الوجوب والصحة معا اذا تجمعتهما يعني بمعنى انها يعني هذا الشرط سيكون شرط وجوب فمن كان غير محصل له لم تجب عليه الصلاة. وكذلك لو صلاها لا تصح منه. هذا هو المقصود. اذا شرط الوجوب لا تجب الصلاة الا بهذا - [00:05:27](#)

وشروط الصحة لا تصح الصلاة الا بتحصيل هذا الشرط وتوفره وشرط وجوب الصحة معا انه لابد ان يجتمع يعني تتوفر هذه الصفة حتى تجب عليه هذه الصلاة او العبادة وكذلك تصح منه. يعني ربما لا تجب عليه ولكنه صلاها اراد ان يتطوع. فلا تقبل الصلاة منه - [00:05:50](#)

اذا هذا هو معنى شرط الوجوب وهذا هو معنى شرط الصحة وهو معنى شرط الوجوب والصحة معا في بعض الشروط. شرط الوجوب هو شرط واحد وهو البلوغ فلا يجب الصلاة على الصبي لانه رفع القلم عن ثلاثة والخطاب للمكلفين البالغين. فالصلاة لا تجب على الصبي - [00:06:11](#)

وتقبل منه لذلك لم نقل بانها شرط وجوب وشرط صحة معا انما هي شرط وجوب فقط فاذا صلى قبلت منه نفلا ولهذا تفصيل وتفرع اذا بلغ في الوقت فيجب عليه ان يعني آآ ان ان يأتي بهذه الصلاة كما رأينا في آآ في الدرس السابق في آآ في - [00:06:30](#)
في جواز تأخير الصلاة الى الضروري الا لعذر مثل حيض او صبا. كما رأينا في الدرس السابق. اذا هو شرط وجوب فقط ومما يذكر في هذا يعني الموضع من من كتب الفقه - [00:06:50](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فانه يؤمر بالصلاة ولا يضرب حتى يصل الى سن العاشرة ويضرب ضربا غير مبرح ان ظن كذلك البالغ يعني ان ظن وليه ان في ان في ظربه افادة له - [00:07:04](#)
هذا هو شرط الوجوب فقط اما شروط الصحة فالاسلام اي ان الصلاة لا تصح الا من المسلم. لماذا لم نقل؟ هو هذه المسألة يعني لطيفة ها هنا. لماذا لم نقل بان اه الاسلام شرط وجوب - [00:07:20](#)

لان الكفار مخاطبين بفروع الشريعة. هذه المسألة يسميها الفقهاء او يعني يعنون لها الفقهاء. هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة؟ يعني مخاطبون بالصلاة بالفروع اما الاصول هم مخاطبون بالايمان والتوحيد. لكن الفروع هل هم مخاطبون بها؟ مخاطبون بالصلاة والزكاة والصيام - [00:07:34](#)

الجمهور على انهم مخاطبون بفروع الشريعة كما جاء في قول الله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين فهم مخاطبون لكنها لا تصح الا بالاسلام فهذا هو المقصد - [00:07:53](#)

ان الاسلام شرط صحة ولذلك سنرى من يعد الاسلام شرط وجوب فهو على التحقيق اه يعني ان الاسلام شرط صحة ومن ذكر ان الاسلام شرط وجوب فهو اذا على القول الاخر وان كان في مذهبنا كذلك من ذكر هذا الامر - [00:08:03](#)

كما سنرى بعد قليل في الابيات اذا الاسلام هو شرط صحة وكذلك ستر العورة. وسأتي بتفصيلها بعد قليل. والمقصد هنا ستر العورة المغلظة عندنا فرق في المذهب المالكي بين العورة المخففة والعورة المغلظة - [00:08:20](#)

هذا التفصيل هذا التفريق هذا يعني هذا القسم القسم الاول والقسم الثاني كلاهما يجب سترهما لكن الفرق ان قافل عورة المغلظة هو الذي يبطل الصلاة وانكشف العورة المخففة لا يبطل الصلاة وان كان يجب سترها. الشيخ لم يفصل وسأتي بعد قليل في الابيات الى بيان - [00:08:35](#)

حكم ستر العورة كذلك من شروط الصحة الاستقبال اي استقبال القبلة فهو من شروط الصحة فمن لم يستقبل القبلة مع القدرة فصلاته كذلك باطلة. ومن شروط الصحة طهارة الحدث التي صدر بها الشيخ وغيره من الفقهاء احكاما - [00:08:55](#)

الفقهي حينما ذكرنا بانها من الشروط ويقدمونها لكونها يعني اهم يعني ما يتحدث عنه من هذه الشروط ولكثرة تفريغها وتفصيلاتها وتحدثنا عنها في باب الوضوء والغسل وكذلك ما بعده من التيمم لكونها طهارة بدنية وكذلك في المسح حينما يعجز فكل ذلك مما مر - [00:09:16](#)

وحكمه يعتبر شرط صحة فاذا صلى الانسان غير متوضئ محدث وفصلاته باطلة كذلك طهارة الخبث اي ازالة النجاسة. وهذه ايضا تقدم الحديث عنها في باب ازالة النجاسة وما يعفى عنه منها - [00:09:36](#)

اما شروط الوجوب والصحة معا فبلوغ الدعوة اي بلوغ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعني آآ يعني ان من كان في منطقة كما نقول الان منطقة نائية لم تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاة لا تجب عليه - [00:09:54](#)

وكذلك لا تصح منه. من شروط الوجوب والصحة معا كذلك دخول الوقت فالصلاة قبل الوقت غير واجبة يعني لا تترتب حتى في ذمة الانسان لم لم تزل الشمس ولا يزال الانسان في في وقت آآ في وقت - [00:10:11](#)

آآ الضحى فالصلاة غير واجبة عليه. طيب ماذا لو صلى؟ الظهر اراد ان يعجل وان يعني كان لديه شغل او كان ربما سيجري حتى عملية جراحية انه سيدخل في التخدير وسيطول ذلك لا تقبل الصلاة منه. فاذا هو شرط وجوب وصحة معا حتى الان نرى الفرق بين هذه التقسيمات ماذا - [00:10:26](#)

يعني شرط الوجوب فقط وماذا يعني شرط الصحة فقط؟ وماذا يعني شرط الوجوب والصحة معا من شروط الوجوب والصحة معا كذلك العقل فلا تجب على المجنون ولا تصح منه كذلك لو صلى ومثله المغمى عليه - [00:10:46](#)

بخلاف النائم كما رأينا في الدرس السابق فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فاستثنى النائم والا لكان قد دخل في غياب العقل وسقطت عنه الصلاة او لم تجب عليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه اخرج النائم. فاذا العقل - [00:11:00](#)

فلا تجب على المجنون ولا تصح منه لو صلى قد يصلي آآ الانسان آآ يعني من نفسه مجنون واعتاد على الصلاة وصلى فلا تقبل الصلاة منه. فاذا هو شرط وجوب وشرط صحة معا - [00:11:20](#)

كذلك القدرة على استعمال الطهور. وهذه تحدثنا عنها سابقا ومن لم يجد ماء ولا متيمما فاربعة الاقوال يحكيين مذهب صلي ويقضي عكس ما قال مالك فمشهور المذهب ان آآ الصلاة تسقط في يعني عند عدم القدرة - [00:11:35](#)

اه على استعمال الطهور يعني الطهور سواء كان طهارة مائية او ترابية كلاهما وكذلك من شروط الوجوب والصحة معا عدم النوم والغفلة ولكنها لا تسقط عن الذمة هذا هو المقصود وهي لا لا تجب عليه حتى يستيقظ فاذا استيقظ يجب عليه ان يقضيها اذا خرج الوقت - [00:11:54](#)

هو لا يخاطب بها هذا هو المقصود ويعني هو كونه شرط صحة اي انه لو لو افترضنا انه صلاها يعني في نومه يعني لم يكون في في وعيه التام كما يعني يمكن ان يتصور فان الصلاة لا تصح منه كذلك. وكذلك الغفلة هذا هو المقصود انها المدار في مثل هذا -

[00:12:14](#)

الشرط الذي يعني يذكره الفقهاء في مثل هذا الموضوع انه يرفع عنه الاذن فمن كان نائما او غافلا عن الصلاة فان الائم مرتفع عنه وان

كانت الصلاة مترتبة في ذمته - 00:12:34

تبارك الخلو من دم الحيض والنفاس الصلاة لا تجب على الحائض ولا النفساء. ماذا اذا ارادت ان تتطوع المرأة؟ فلا تصح الصلاة منها كذلك. فهذا من رحمة الله تعالى بها وتخفيفا عليها انها لا تجب - 00:12:47

والصلاة عليها ولا تصح منها لو صلتها بخلاف الصيام فله حكم اخر قال رحمه الله تعالى باب شروط الصلاة ونرى هنا ان الشيخ البشار رحمه الله تعالى ذكر نوعين او قسمين فقط من شروط الصلاة - 00:13:01

اوهما شروط الوجوب وشروط الصحة فقط ولم يأتي بشروط الوجوب والصحة معا لعله سار على ما سار عليه اه اصله وهو ترغيب السالك للشيخ السهائي ولعله كذلك ربما رأى ان ذلك هو الذي يعني يذكر او ينبغي ان يذكرها هنا في مثل هذا الموضع وفي مثل هذا المستوى. نحن - 00:13:17

قبل قليل وعلمنا تفصيلات الاحكام ولكننا نقرأ الان النظم حتى نفهم مراد الشيخ رحمه الله تعالى ونفهم آآ يعني ابياته التي نحن في صدد دراستها ومدارستها قال رحمه الله تعالى شرائط الوجوب للصلاة اي انه يذكر شرائط الوجوب للصلاة لان غير الصلاة من العبادات الاخرى لها شروط وجوب - 00:13:37

ولكنها قد تستقل عن الصلاة بشروط اخرى اه تختلف وقد تجتمع مع الصلاة في بعض شروط الوجوب لكن نحن الان نتحدث عن شرائط الوجوب للصلاة وقلنا شرط الوجوب ما يكون الانسان به مكلفا - 00:14:00

ذكر انها خمسة وما سيذكره تحت هذه الخمسة اقله او جلها واحد منها فقط اما ان يكون من شروط الوجوب والصحة معا او شرط صحة فقط فخمسة قبل الدخول تأتي قبل الدخول اين؟ يعني في او في ماذا؟ هل هو قبل دخول الوقت - 00:14:13
او قبل الدخول في الصلاة هو يعني ربما نفهم منه انه قبل الدخول في الصلاة لان الشروط تكون خارج الماهية كما يعني ذكر الفقهاء الله تعالى فاذا هذه الشروط قبل الدخول في الصلاة لا بد ان تتوفر وان تتحقق مع القيود الخاصة بكل شرط من الشروط الاتي بيانها - 00:14:30

خمسة قبل الدخول تأتي عقل واسلام بلوغ الدعوة ثم احتلام مع دخول الوقت. العقل رأينا انه شرط وجوب والصحة معا فلا تجب الصلاة على غير العاقل ولا تصح منه وهذا انتهينا من بيانه. الاسلام علمنا انه شرط صحة فقط. يعني كما ذكرت ربما هو من يعني من العلماء - 00:14:50

الذين يرون ان الاسلام شرط وجوب فلا تجب الصلاة على الكافر ولكن ولكن على التحقيق كما ذكر فقهاؤنا وعلى رأي الجمهور ان الاسلام شرط صحة فتجب على الكافر لكنها لا تصح منه - 00:15:13

اه كذلك من شروط اه من الشروط التي ذكرها هو بلوغ الدعوة ورأينا قبل قليل انه شرط وجوب وصحة معا. كذلك الاحتلام وهو الشرط اه شرط الوجوب الذي يعني آآ او يعني جاز لنا ان نقول هو شرط الوجوب الوحيد - 00:15:29
اه يعني من بين هذه الخمسة الذي يعد شرط وجوب فقط فالاحتلام اي البلوغ فلا تجب الصلاة على غير البالغ لكنها تصح منه تصح منه نفلا الا اذا احتلم في الوقت فلها التفصيل الذي مر معنا في الباب السابق مع دخول الوقت ورأينا ان دخول الوقت - 00:15:45
ارض وجوب وصحة معا فلا تجبوا قبل الوقت ولا تصحوا قبل دخول الوقت. ثم بعد ذلك ذكر شروط الصحة قال شروط صحة اه ات في النقل ات في النقل عن الفقهاء او ات في النقل اي في كتب الفقه المنقولة اليها. ما هي؟ قال ترك كلام او كثير الفعل - 00:16:02
اي ترك الكلام الاجنبي عن الصلاة الاجنبي اي ليس يعني قراءة قرآن وليس تسبيحا اه يعني مما يكون من جنس الصلاة كما يعبر الفقهاء فاي كلام اجنبي ولو كان حرفا واحدا تعمده - 00:16:21

اه المصلي فصلاته باطلة. فاذا من شروط الصحة ترك الكلام وكذلك ترك كثير الفعل. ما هو كثير الفعل هذا؟ ما مقداره ما احده ما معياره كما نقول؟ هل هي ثلاث حركات؟ خمس حركات. ليس لذلك حد وانما مدار ذلك على العرف - 00:16:37
ما معنى ذلك؟ او ما هو المقصود من مدار ذلك على العرف ان من رأى هذا المصلي يصلي اه ويعبث يعني او يفعل افعالا ويخيل الى الناظر الى هذا المصلي انه ليس في صلاته فصلاته باطلة - 00:16:56

هذا هو المقصود بالعرف يعني انا اصلي او شخص وانا انا جالس في المسجد وارى شخصا يصلي امامي لو نظرت اليه هل اقول هذا في صلاتي ام انه خارج صلاة؟ ان كان يعني يفعل افعالا يخيل الي فيها انه ليس في صلاة فصلاته باطلة - [00:17:11](#)

دعوني اضرب مثالا ويعني هذا ربما يكون فيه تقريب للصورة اه نحن ابتلينا في زماننا هذا بكثرة بالجوالاات ويعني عدد كبير من الناس او من المصلين يدخل الى المسجد ربما ناسيا ان احسنا الظن وربما - [00:17:27](#)

لا يعبأ هو اصلا بهذا الامر يدخل بهاتفه ولا يصمته فيكبر تكبيرة الاحرام خلف الامام فيرن جواله وتعلو النغمة فان ادخل يده في جيبه واصمت الجوال او اخرجه يعني اذا كان لم يستطع ان يصمته في جيبه واخرجه ليصمته فقط - [00:17:41](#)

وارجع الهاتف مرة اخرى فهذا ربما في يعني في عرفنا نراه عملا يسيرا غير مبطل. لكن ماذا اذا اخرج الجوال وآ يعني فتحه كما نقول فتح الشاشة واخذ يعبث باللمس وطال عبثه في ذلك فهذا صلاته باطلة. يلبس انسان غترة او عمامة او - [00:17:59](#)

قلم سوة او رزة كما يذكر المغاربة فيعني حركها تحريكا يسيرا او سقطت سقطت ذنابتها مثلا فادارها وعقدها مرة اخرى فهذا عمل يسير. طال عبثه بذلك وكثر عبثه بثيابه يعني جيبه وكان يحمل شيئا فطال عبثه في ذلك فهذا - [00:18:19](#)

ان كان في العرف يعد عملا كثيرا او يخيل الى الناظر في ذلك آآ يعني او الى ذلك الشخص انه ليس في صلاة فهذا صلاته باطلة اذا من شروط الصحة ترك الكلام وترك كثير الفعل ومن شروط الصحة كذلك ستر العورة - [00:18:39](#)

وهذا الشرط شرط مع القدرة. اي ان من كان قادرا على ستر عورته ولم يستر عورته فصلاته باطلة ولو كان ناسيا آآ ستر العورة شرط صحة مع القدرة ما هي العورة - [00:18:58](#)

اه كما ذكرت قبل قليل اولا هنالك عندنا عورتان او يعني جهران جهة خارج الصلاة وداخل الصلاة اما خارج الصلاة فلا تعيننا في هذا الموضوع لانه لا يترتب عليها ما يهمنا في دراستنا الفقهية وهو بطلان الصلاة يعني في في دراستنا في هذا الباب وان كان يجب سترها. المرأة يجب ان تستر شعرها عن - [00:19:12](#)

الرجل هنالك عورة له امام محارمه او امام الاجنبي امام الرجال وامام النساء والمرأة كذلك تختلف عورتها باختلاف اه يعني الناظر اليها ان كان امرأة وان كان رجلا محرما وان كان رجلا مسلما وان كان رجلا كافرا كما يعني قسم فقهاؤنا - [00:19:32](#)

اه لا اريد التفصيل لان الشيخ لم يفصل ونحن نلتزم بمقدار ما يذكره في هذا النظم فان الخروج عن يعني مقصد المؤلف ليس يعني امرا حسنا او مستحسنا في في في الشرح او في الدرس - [00:19:51](#)

واحيلكم الى نشرتين من آآ يعني نشرات الموقع فقه نفسك فصل فيهما حكم ستر العورة وكذلك حكم استقبال القبلة الاتي بعد قليل فالشيخ لم يفصل وهنالك احكام كثيرة نعود مرة اخرى الى ستر العورة الذي يعيننا هو العورة داخل الصلاة - [00:20:05](#)

العورة داخل الصلاة على قسمين كما ذكرت قبل قليل هنالك عورة مغلظة وهنالك عورة مخففة كلاهما يجب سترهما الفرق ان المغلظة بمجرد انكشافها بطلت الصلاة. العورة المخففة بمجرد انكشافها لا تبطل الصلاة وان كان يجب سترها - [00:20:22](#)

ما هي عورة الرجل المغلظة؟ السواتان السواتان اي الذكر والخصيتان من القبل وما بين الاليتين من الدبر فالخذ عند الرجل ليس عورة ما بعد يعني آآ ما ذكرته قبل قليل في جهة قبله او من قبله ما بعده من اعانته ويعني فخذه كذلك من الامام ليس عورة يجب - [00:20:42](#)

كثر ذلك لكن لو انكشف فصلاته غير باطلة. ونحن بالمناسبة كذلك نتحدث حتى عن الرجل نفسه لو رأى عورته المغلظة داخل صلاته فصلاته هو باطلة فاذا نظر الى عورته المخففة فصلاته غير باطلة - [00:21:05](#)

اه العورة المغلظة للمرأة ما تحت صدرها يعني من البطن الى يعني من البطن وما هذا الى الركبتين ما سوى ذلك ليس عورة مغلظة ليس عورة مغلظة وانما عورة مخففة آآ صدرها اطراف اطرافها يعني اليدين وآ الذراع - [00:21:20](#)

والساقان الشعر كل ذلك عورة مخففة لاضرب مثالا امرأة كانت في بيتها وكانت ساترة لعورتها المغلظة والمخففة وعبث بها ولدها الصغير واشد مثلا حجابها فانكشف شعرها صلاتها صحيحة. يجب عليها فورا ان تستر عورته لكن الصلاة ليست باطلة. ولو كانت في مكان لا يراها فيها - [00:21:39](#)

رجل اجنبي يعني نحن لا نتحدث عن النظر نتحدث عن الصلاة فلو كانت في بيتها امام زوجها فقط وانكشف شعرها يجب عليها ان تسترها ولو لم يكن هنالك رجال اجانب يعني يجب ان تستر شعرها فهي واجبة لاجل الصلاة هذه العورة واجبة لاجل الصلاة لكن انكشافها لا يبطل الصلاة هذا هو - [00:22:04](#)

والفرق بين العورة المغلظة والمخففة عدد كبير يعني او لا اقول عدد كبير لكن عدد يعني هنالك من يعني من من المالكية ومن غير المالكية من يخلط بين هذين الامرين حينما يرى ان عورة الرجل - [00:22:24](#)
المغلظة هي السوأتان فقط فيتوهم ان الفخذ لا يجب آآ ستره وانه اذا كان لا يجب ستره فيجوز كشفه مطلق كان امام الناس لانه ليس عورة يعني يتساهل في ذلك كثيرا - [00:22:37](#)

ويكشف فخذة ويقول للعورة المغلظة عند المالكية هي السوأتان فقط او الفخذ ليس عورة عند المالك. نعم هنالك تفصيل في يعني في الفخذ لكن المقصد ان لا يتوهم متوهم ان ذلك مما يعني مما لا يجب ستره. فنحن نتحدث عن العورة داخل الصلاة وتختلف في - [00:22:52](#)

احكامه عن العورة خارج الصلاة التي يسميها الفقهاء العورة عن اعين الناس او ما يجب ستره عن اعين الناس. ثم بعد ذلك ذكر رفع الحدث ما هو رفع الحدث الوضوء والغسل والتيمم الذي ذكرته قبل قليل. وهذا صدر به الشيخ الاحكام ولكنه هنا اتى به لما لكي يبين لنا انه شرط صحة ولم - [00:23:12](#)

اذكره سابقا واول ما بدأ قال وكل ماء نازل من السماء ثم وكل حي طاهر وبعد ذلك واختير في ازالة النجاسة او او على الرواية الاخرى هل ازالة النجاسة وذكر احكام الوضوء لكن لم يذكر آآ يعني في في في رفع الحدث وكذلك ما ذكره في اخر البيت هذا وطهر الخبث - [00:23:32](#)

لهما شرطا صحة ولكننا علمنا احكامهما سابقا وذكرهما هنا ليبين انهما شرط صحة. طهر الخبث هو شرط مع الوجوب والقدرة كما يعني مع الذكر عفو مع الذكر والقدرة كما رأينا يعني في في بابها ان ان ازالة النجاسة عن بدن المصلي ومحموله ومصلاه - [00:23:54](#)

واجب مع الذكر والقدرة. كما ذكر الناظم مختير في ازالة النجاسة وجوبها مع ذكرها والقدرة بعدها ذكر الشيخ رحمه الله تعالى من شروط الصحة ايضا والكعبة تستقبل اي استقبال الكعبة - [00:24:14](#)
واستقبال الكعبة او استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة لكن بقيد مع الامن والقدرة اي انه لا يجب استقبال القبلة مع انعدام الامن كالخوف كان خائفا من لص او من نزول او يعني سبب من الاسباب او كان يعني - [00:24:30](#)
بامن لكنه لم يكن قادرا كان عاجزا لم يعني يجد من يحوله للقبلة آآ ولم يهتدي كذلك للقبلة في تفصيلات يعني يذكرها الفقهاء ان كان غير عارف وليس هنالك من يقلده من العارفين بالقبلة فتسقط - [00:24:48](#)

او يسقط هذا الشرط ولا يعتبر شرطا يعني ولا يعتبر ولا تعتبر عفو الصلاة باطلا ما هو المقدار او ما هو ما هي الجهة التي يجب استقبالها؟ لدينا يعني حتى لا نفصل كثيرا. لدينا يعني اه - [00:25:04](#)

يعني جهتان او نوعان من الناس من كان داخل مكة سواء كان في الحرم او خارج الحرم كالفنادق المحيطة بالحرم فهؤلاء يجب عليهم ان يستقبلوا عين الكعبة. من كان في الحرم فهذا واضح والحرم الان يعني آآ بحمد الله تعالى يعني هنالك يعني - [00:25:18](#)
في في رخامه وفي جميع جهاته حتى في الساحات الخارجية يعني يمكن للانسان ان يصلي عليها وهذه تؤدي الى عين الكعبة مباشرة. اما من كان في الفنادق فان كان في يعني في في في ادوار سفلية لا يرى فيها عين الكعبة فيجب عليه ان يصعد حتى يطلع - [00:25:38](#)

الى يعني آآ يعني الى الكعبة او يعرف جهتها بصفة دقيقة جدا من كان خارج مكة ولو كان قريبا من مكة كاهل منى من ورائهم ومن كان ورائهم من اهل البلدان المسلمة كلها في كل اقطار الارض - [00:25:58](#)
يجب عليهم استقبال الجهة فقط الجهة اي انه لا يجب عليهم استقبال عين الكعبة لان هذا اصلا ليس في مقدور الانسان ماذا يعني

استقبال جهة الكعبة؟ اي انه لو انحرف اه يعني جهة - 00:26:13

كانت قبلته على جهة الغرب على سبيل المثال وانحرف بدرجة عشرة او عشرين او ستين او ثمانين درجة اي انه لم يصل الى مقدار الربع تقريبا ربع الدائرة او كذلك انحرف الى جهة الجنوب فهذا صلاته صحيحة وصلاته غير باطلة - 00:26:28
وهذا من رحمة الله تعالى بنا كم من مرة نكتشف فيها ان هنالك مساجد كانت قبلتها منحرفة او اننا لم نستطع ان نهتدي للقبلة بصفة دقيقة وان كان الحمد لله الان اجهزة الجوال واللاجهزة الحديثة تعطي القبلة بصفة يعني تقريبية ونقول الى يعني مستوى قريب

جدا من - 00:26:46

دقة ولكن لو تبين فيما بعد ان هنالك انحرافا فهذا الانحراف لا يعتبر مبطلا. الانحراف الذي يعتبر مبطلا الانحراف بدرجة تسعين فاكثر بان يبدأ يعني انحرافه وان يبدأ بدرجة تسعين ثم يعني يبدأ باكثر من ذلك حتى يستدبر - 00:27:06

اه الكعبة او يستدبر القبلة عموما هنالك تفصيلات هنالك انواع للقبلة اه يعني قبلة الوحي كما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلمها قبلة الصحابة اه رضي الله تعالى عنهم ماذا اذا انحرف وتذكر اثناء صلاته انه انحرف؟ ماذا اذا اه يعني لم يستقبل - 00:27:23

قبلة وصلى ثم بعد ذلك تذكر انه او تبين له انه لم يصلي الى جهة القبلة ماذا يفعل المصلي سواء ان كان ذلك في الوقت او بعد الوقت ما الذي يترتب عليه؟ احيلكم الى ما ذكرته يعني من النشرة حتى لا يعني نفصل كثيرا طالما ان الشيخ لم يفصل - 00:27:43

وكذلك فان الكلام اذا لم يكن يعني مذكورا في النظم فان يعني ظبط تقسيمه ربما يكون صعبا فاحيلكم على النشرات وساضع روابطها

اه يعني اه في في اسفل هذا الدرس - 00:28:03

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد - 00:28:18